Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أى أن هذا الموقف اعتراض على الحق المطلق وأن هذا السؤال فى مثل هذه المواقف ليس فى مكانه ويسرع نوح مستغفرا :

قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِۦ عِلْمٌ ۖ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ ﴿٤٧﴾

سورة هود «٤٧» .

الشهوات

وكما يتحدث علماء النفس المحدثون عن الدوافع والغرائز ويفردون لها أبحاثا وأبحاثا نجد القرآن يميط اللثام عنها منذ مئات السنين ويطلق عليها الشهوات وأن هذه الشهوات متعددة فيقول : زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلْبَنِينَ وَٱلْقَنَـٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ وَٱلْأَنْعَـٰمِ وَٱلْحَرْثِ ۗ سورة آل عمران «١٤» .

فيتحدث عن شهوة الجنس وشهوة حب الأبناء وشهوة التملك وشهوة التفاخر ونجد فى آية أخرى يتحدث عنها ويقول لأبى البشرية :

فَقُلْنَا يَـٰٓـَٔادَمُ إِنَّ هَـٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰٓ ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُا۟ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ﴿١١٩﴾ سورة طه الآيات ١١٧ . ١١٩

ونجده فى هذه الآيات يعدد بعض الدوافع ويلقى الأضواء على أهمها وهى شهوة الأكل «ان لك ألا تجوع» وشهوة الوقاية ولبس الملبوسات «ولاتعرى» وشهوة شرب الماء «وأنك لا تظمأ فيها» وشهوة السكن والمقام فى مكان آمن «ولاتضحى» وبين القرآن أن هذه الشهوات من متاع الحياة الدنيا فيقول :